

## قرارات المؤتمر الصهيوني العشرون بمدينة زيوريخ\*

1937/8/17

أولاً: إن المؤتمر الصهيوني العشرين يؤكد مرة أخرى صلة الشعب اليهودي بفلسطين وحقه الذي لا يتزعزع بموطنه.

ثانياً: أخذ المؤتمر علماً بالنتائج التي انتهت إليها لجنة بيل فيما يتعلق بالنقاط الأساسية الآتية، وهي:

(أ) إن الهدف الرئيسي من الانتداب - في ضوء ما هو مدون في ديباجة صك الانتداب

وفي مواده الأخرى - هو تيسير إنشاء الوطن القومي اليهودي.

(ب) إنه كان مفهوماً عند إصدار تصريح بلفور أن الميدان الذي سينشأ فيه الوطن

القومي هو فلسطين التاريخية بكاملها بما في ذلك شرقي الأردن.

(ج) إن تصريح بلفور ينطوي على إمكان تحويل فلسطين إلى دولة يهودية.

(د) إن استيطان اليهود في فلسطين قد أغدق منافع عظيمة على السكان العرب وعاد

عليهم في مجموعهم بفوائد اقتصادية.

ثالثاً: إن المؤتمر يرفض ما ذهب إليه لجنة بيل من أن الانتداب قد ظهر أنه غير قابل

للتطبيق. وهو يطلب تنفيذ هذا الانتداب ويطلب من اللجنة التنفيذية أن تقاوم أي هضم لحقوق

الشعب اليهودي المضمونة بتصريح بلفور وصك الانتداب ضماناً دولياً.

والمؤتمر يرفض الرأي الذي انتهت إليه لجنة بيل من حيث عدم إمكان التوفيق بين الأمانى

الوطنية للشعب اليهودي، والأمانى الوطنية لعرب فلسطين. فلقد كانت العقبة الرئيسية التي حالت

---

\*المصدر: أيوب، سمير، "وثائق أساسية في الصراع العربي الصهيوني، الجزء الثالث، مرحلة سطوة الوعي بالخطر"، ط 1، (بيروت: دار الحدائق، 1984)، ص 154 - 156.

دون تعاون الشعبين والتفاهم المتبادل بينهما حالة الارتياح العامة في الأهداف النهائية التي ترمي إليها حكومة الانتداب، كما جاء في تقرير لجنة بيل. وموقف التردد الذي وقفته حكومة فلسطين. فإن هذين الأمرين قد أديا إلى ضياع الثقة في حزم الحكومة ومقدرتها على تنفيذ الانتداب. والمؤتمر يعود فيسجل في هذه المناسبة تصريحات المؤتمرات السابقة التي تظهر استعداد الشعب اليهودي للوصول إلى تسوية سلمية مع عرب فلسطين تبني على نمو كل من الشعبين وتطوره بحرية، وعلى اعتراف كل منهما بحقوق الآخر.

رابعاً: إن المؤتمر يرفض المسكنات التي اقترحتها لجنة بيل كسياسة تجري عليها الحكومة في تنفيذ الانتداب، كتخفيض الهجرة، ووضع حد سياسي أعلى لعدد المهاجرين بدلا من السير على مبدأ قوة الاستيعاب الاقتصادية، وإغلاق بعض الأقسام المعينة من البلاد في وجه الاستيطان اليهودي، ووضع القيود على امتلاك الأراضي الخ... إن هذه المقترحات من شأنها مسح الانتداب ومخالفة العهود الدولية المقطوعة. وستقضي في النهاية على مستقبل الوطن القومي.

خامساً: إن المؤتمر يسجل احتجاجه الصارخ على ما قرره الحكومة البريطانية من وضع حد أعلى لمختلف أصناف الهجرة اليهودية إلى فلسطين في الأشهر الثمانية المقبلة. وقضائها بذلك على مبدأ قدرة الاستيعاب الاقتصادية، إذ يعد ذلك اعتداء على حقوق اليهود، وخرقاً للتعهدات التي كررتها الحكومة البريطانية في هذا الصدد وأيدتها عصبة الأمم.

سادساً: يعلن المؤتمر إن مشروع التقسيم الذي تقدمت به لجنة بيل غير مقبول، ويخول المؤتمر اللجنة التنفيذية إجراء مفاوضات مع الحكومة البريطانية تستهدف التأكد من الشروط المحددة والدقيقة التي تقترحها لإقامة دولة يهودية. ولن يكون في مقدور اللجنة التنفيذية في أثناء قيامها بهذه المفاوضات أن ترتبط بشيء سواء كان ذلك باسمها أو بالنيابة عن المنظمة الصهيونية، ولكن إذا أسفرت المفاوضات عن ظهور مشروع محدد لإقامة دولة يهودية فإنه يتحتم عليها أن تعرض هذا المشروع على مؤتمر ينتخب من جديد لدراسة المشروع واتخاذ قرار بشأنه.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>